

الأصول في النحو

أُ بلم وإِ ثمد وإِ صليتِ وأَ رَونَان وإِ مخاض وإِ نَّما هيَ مِن الصلتِ والرونِ والمخصِ
وكذلكَ : أَلندد إِنْ نَّما هُوَ مِن أَلدد وأُسكوبُ إِنْ نَّما هُوَ مِن السَّكَبِ ولا
تزادُ الهمزةُ غيرَ أَوَّلِ إِلَّا بثبتِ فَمِنْ ذلكَ : صَهياء هيَ زائدةٌ لَأَنكَ تقولُ :
جُرَواضُ و حُطَّائطُ لَأَنَّ القميرَ محطوطٌ وَمِنْ ذلكَ شِمْلَالُ شَأْمَلُ لَأَنكَ تقولُ :
شَمْلَلتِ الريحُ .

الثاني : الألفُ : .

الألفُ لا تزدادُ أَوَّلًا وذلكَ مَحَالٌ لِأَنَّ زَّها لا تكونُ إِلَّا ساكنةً ولا يجوزُ الإبتداءُ
بساكنٍ وتزدادُ ثانيةً في (فَعَالِ) ونحوه وثالثةً في جمادٍ ونحوه ورابعةً في
عَطَشَى ومِعْزَى وحُبْلَى ونحوهنَّ وخامسةً في حَلِيبٍ وحَجَجَيْ وحَبْدُطَى ونحو
ذلكَ ولا تلحقُ الألفُ رابعةً فصاعدًا إِلَّا مزيدةً وهيَ بمنزلةِ الهمزةِ أَوَّلًا وثانيةً
وثالثةً ورابعةً إِلَّا أَنَّ يجيءَ ثَبِتٌ وهيَ أَجْدَرُ بالزيادةِ مِنَ الهمزةِ لِأَنَّ زَّها
لا تكثر ككثرتها فَإِنَّ نَّهَ ليسَ في الكلامِ حَرَفٌ إِلَّا وبعضُها فيه أَوْ بعضُ الياءِ
والواوِ فَإِنْ جَاءَتِ الألفُ رابعةً وَأَوَّلُ